

المحاضرة 01 - اللغة العربية - الدورة 2(المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم ايها الاخوة والاخوات الكرام في الدرس العاشر من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد وما زال الكلام - [00:00:57](#)

وصولا على العطف الذي هو سابع من التوابع الاربعة وقد تكلمنا في الدرس الماضي على العطف ولكننا لم ننتهي من الكلام على احكامه ومسائله وقد ذكرنا في الدرس الماضي ان حروف العطف عشرة - [00:01:17](#)

اشهرها الواو وذكرنا معناه والحرف الثاني الفاء وهو يدل على الترتيب مع التعقيب تكلمنا عليه ونبدأ بالكلام على الحرف الثالث من حروف العطف وبيان معناه وهو حرف ثم حرف العطف ثم - [00:01:41](#)

يدل على الترتيب مع التراخي يعني يدل على ترتيب والتراخي معا الترتيب يعني ان ما قبله حدث قبل ما بعده والتراخي يعني انه كان بين وقوع الاول والثاني كان هناك وقت - [00:02:08](#)

طويل وتحديد الوقت طويلا هو تحديد عرفي ان تقول سافر محمد ثم سافر سافر محمد ثم رجع تعني انه رجع بعد سنوات عدة او تقول جاء محمد ثم خالد تعني ان بينهما - [00:02:38](#)

مدة طويلة او تقول درست النحو ثم الصرف اي ان بينهما مدة طويلة بين دراستك النحو دراستك الصرف وهكذا ثم تدل على هذا المعنى الدقيق وهو الدلالة على الترتيب وفي الوقت نفسه تدل على - [00:03:15](#)

التراخي والمهلة ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى والله خلقكم من تراب ثم من نطفة وخلق ابانا ادم عليه السلام من تراب ونحن من ذريته ثم بعد ذلك صار الولد يأتي - [00:03:51](#)

من نطفة ابيه وكان بين هذا وهذا وقت طويل في العرف ولهذا استعمل حرف العطف ثم فبان من ذلك ان حرف العطف الواو لا يدل على ترتيب وانما يدل على مطلق التشريك - [00:04:20](#)

واما الفا وثم فانه ما يدلان على الترتيب الا ان الفاء الى مهلة وثم بمهلة وصارت هذه الحروف الثلاثة قادرة على اداء هذه المعاني وصار العربي في فسحة من امره - [00:04:48](#)

وصار قادرا على التعبير الدقيق والاختار بالبلاغة كلامه حيث يبين المعنى الذي يريد في دقة فاذا كان قاصدا الى بيان ان محمدا وخالدا قد فعل هذا الفعل ولا يعنيه ان يبين ان احدهما كان قبل الاخر. وانما الذي يعنيه ويقصد اليه - [00:05:19](#)

انهما فعلا الفعل هذا الذي يهمه ولا يهمه من الذي فعل هذا اولاً؟ ومن فعله ثانياً ولا يهمه ان يخبرنا بذلك يعني ان احدهما هو على الفعل قبل صاحبه ونحن ايضا لا يهمنا ان نعرف من فعله اولاً - [00:05:58](#)

وحينئذ يستعمل العربي حرف الواو يقول جاء محمد وخالد ان تقول لابنك مثلا من حضر من الضيوف وانت الذي يهمك ان تعرف كم واحد حضر من الضيوف ولا يهمك ان تعرف من حضر اولاً ومن حضر ثانياً - [00:06:22](#)

فيقول لك حضر محمد وخالد كأنه قال لك حضر اثنان ولا يعنيه وانت ايضا لا يعينيك ان تعرف من حضر منهما اولاً اما اذا كنت تعني وتقصد وتريد ان تبين من حضر اولاً ومن حضر ثانياً - [00:06:45](#)

او ان المتكلم يريد منك ان يعرف هذا الامر وحينئذ لا تستعمل الواو وانما تستعمل الفاء ثم على حسب المعنى الدقيق في الترتيب وان كان بينهما مهلة يقول ثم وان لم يكن بينهما مهلة طويلة - [00:07:06](#)

تستعمل الفاء مثلا اذا كان هناك مثلاً مكافأة تترتب على وقت المجيء وحينئذ تبين الترتيب تقول جاء محمد فخالد جاء محمد ثم خالد وحينئذ يعرف من جاء اولاً ومن جاء ثانياً - [00:07:29](#)

وهكذا يستعمل العربي من الالفاظ ما يدل على المعاني التي تناسب الحال ولهذا عرف اهل البلاغة البلاغة في قولهم البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال ان يكون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال - [00:07:57](#)

لا يكفي ان يكون الكلام موصلة للمعنى الاجمالي فقط هذا قد يستعمله عامة الناس وغير البلاغاء وغير العارفين باللغة واما البليغ الفصيح فانه لا يكتفي بذلك فليدقق في اللغة حتى - [00:08:25](#)

تكون الفاظه دالة على معانيه الدقيقة المطابقة لمقتضى الحال ومن تأمل الكلام الفصيح في قمته القرآن الكريم وجد مراعاة ذلك سواء في حروف العطف او في غيرها اعملوا الواو عندما لا تكون هناك اهمية لمعرفة الترتيب - [00:08:49](#)

وانما المراد اسناد الفعل الى المعطوف والمعطوف عليه واما اذا كان الترتيب مقصوداً ويريد ان يخبرك في الاول منهما والثاني فانه يستعمل الفاء او ثم ويبقى لنا الحرف الرابع وهو او - [00:09:16](#)

نتكلم عليه باذن الله تعالى بعد هذا الفاصل. فانتظرونا هل رغبت يوماً في بيع سلعة وبحثت عما يوفر لك مشترياً بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على - [00:09:43](#)

كما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح فيدل صاحب السلعة على افضل مشتر ويبدل المشتري على افضل سلعة. مصداقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالي فيها ولا يحط من قدرها ليجاب حمل من وسطه بائعاً كان او مشترياً. واذا حكماه في تقدير ثمن السلعة فليقومها بالعدل. فهي شهادة وامانة - [00:10:30](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. واذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواطأ مع الطرف الاخر على زيادة السعر او انقاصه. فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل - [00:10:50](#)

مؤتمن ويأخذ السمسار اجرتة من البائع او المشتري او منهما بحسب الشرط او العرف. فاذا لم يكن شرط ولا عرف فالاجرة على من وسطه منهما. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغاً مقطوعاً كعشرة او نسبة - [00:11:20](#)

مئوية من ثمن السلعة كائنين بالمائة مثلاً. او يقول له بعه بمائة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا - [00:11:40](#)

فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزة. فيجب الوفاء بها. قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الا شرطاً حرم حلالاً او احل حراماً - [00:12:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وما زلنا نتكلم على حروف العطف ومعانيها انتهينا من الكلام على الواو والفاء وثم واما الحرف الرابع من حروف العطف فهو او لقولك جاء محمد او خالد - [00:12:21](#)

وقل تفاحة او برتقالة وهو ايضا من حروف العطف قالوا او يدل على احد معنيين اما ان يدل على التخيير واما ان يدل على تعيين اما ان يدل على التخيير - [00:12:55](#)

واما ان يدل على تعيين فيكون دالاً على التخيير اذا كان ما قبله وما بعده مباحين لك ان تفعل احدهما او ان تفعلهما معا هذا تخيير يعني يخيرك افعل المعطوف او المعطوف عليه او افعلهما معا - [00:13:19](#)

لقولك كقولك كل تفاحة او برتقالة وزر خالداً او محمداً وتعلم النحو او الصرف هنا ويخبرك يقول كل تفاحة او البرتقالة او كل تفاحة

وبرتقالة يخيرك بين كل هذه المعاني - [00:13:48](#)

لانه لا يمتنع ان تفعل واحدا منهما او ان تفعلهما معا وزر خالدا او محمدا عنزول خالدا وان شئت زر محمدا وان شئت زرها نزور هذا وزر هذا وكذلك في قولك - [00:14:23](#)

تعلم النحو او الصرفاء تريد ان تخيره تخييرا نتعلم الاول او تعلم الثاني او تعلم الاول والثاني معا لانه لا يمتنع ان تفعل احدهما او ان تفعلهما هذا هو معنى او - [00:14:55](#)

اذا كانت للتخيير اما معناها اذا كانت للتعيين فانها تكون للتعيين اذا لم يمكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه يعني لابد ان تفعل احدهما فقط ولا تستطيع ان تفعلهما معا - [00:15:24](#)

لامتناع الجمع بينهما من امثلة ذلك قولك تزوج هنداً او اختها تزوج هنداً او اختها يعني تزوج هنداً او تزوج اخت هند لكن ما تستطيع ان تتزوجهما معا لامتناع الجمع بين الاخت - [00:15:50](#)

بين بين المرأة واختها وكذلك قولك سجل في كلية اللغة او كلية الشريعة لا تستطيع ان تسجل فيهما في وقت واحد ولكن المراد سجل في الاولى او سجل في الثانية - [00:16:20](#)

اذا نقول ان او اما ان تكون للتخيير اذا امكن ان تفعل احد المعطوف والمعطوف علي او ان تفعلهما معا وللتعيين اذا امتنع الجمع بينهما وهذه اشهر حروف العطف وهي الواو والفاء وثم واو - [00:16:48](#)

وهناك حروف عطف اخرى غيرها وان كانت اقل منها في الاستعمال منها مثلا لا النافية كقولك جاء محمد لا خالد فجاء محمد لا خالد هذه هذا معناها واما من حيث - [00:17:20](#)

لفظها يعني عملها اللفظي في حرف عطف جعلت ما بعدها مثل ما قبلها في الاعراب وتقول جاء محمد لا خالد ورأيت محمدا لا خالدا وسلمت على محمد لا خالد وما بعدها تقول معطوف على ما قبلها - [00:18:03](#)

مرفوع او منصوب او مجرور مثله واما لا هذا حرف العطف ما معناه؟ واضح ان معناه النفي ولهذا ينفي الفعل عما بعده ويثبت له ما قبله يا محمد لا خالد نفي الفعل وهو المجيء - [00:18:26](#)

اما بعده وهو خالد واثبته لما قبله وهو محمد. جاء محمد لا خالدون لكن وبل ولكن وبل عكسنا النافية وهما ايضا يستعملان حرفي ولكنهما يثبتان الفعل لما بعدهما وينفيانه عما قبلهما - [00:18:53](#)

وتقول ما جاء محمد لكن خالد وما جاء محمد بل خالد اذا فلكن وبل عكسنا النافية النافية في عما بعدها وتثبت لما قبلها واما بل ولكن فبالعكس يعني تنفي او تنفيان عما قبلهما - [00:19:42](#)

وتثبتان لما بعدهما ومن حروف العطف ايضا كما في قولك فجاء محمد ام خالد امحرف عطف ومعناها التعيين لانه يراد بها التعيين تعيين واحدا اما قبلها او بعدها وتقول اجاء محمد ام خالد ارأيت محمدا ام خالدا - [00:20:13](#)

مررت بمحمد ام خالد عرف عطف تتبع ما قبلها لما بعد تتبع ما بعدها لما قبلها في الاعراب واما في المعنى فيراد بها التعيين يعني عين واحدا مما قبلها او بعدها - [00:21:00](#)

جاء محمد ام خالد؟ فلماذا الجواب يكون بالتعيين تقول محمد او تقول خالد ويكون ذلك بالتعيين هذه اشهر حروف العطف بعد الفاصل ان شاء الله سنذكر بعض الامثلة والتمرينات والتطبيقات على حروف العطف وعرابها - [00:21:15](#)

ثم نأخذ التمرين ونجيب عنه باذن الله تعالى فانتظرونا حفظكم الله نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصر ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - [00:21:47](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:22:17](#)

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرية بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:22:47](#)

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:23:07](#)

على نعمه وتعبده لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد بسم الله الرحمن الرحيم الان نكمل الكلام على العطف هذا الاسلوب اخذ بعض - [00:23:27](#)

النماذج الاعرابية ونلخص الكلام عليه ثم نأخذ اجابة للتمرينات التي في اخره فمن الامثلة على حروف العطف قولنا زرعت القمح ثم حصده ونعرب هذا المثال كاملا فنقول زرعت زرع فعل ماض وترى المتكلم فاعل - [00:24:17](#)

القمحة مفعول به منصوب ثم حرف عطف وحروف العطف كلها حروف ولهذا تعرب اعراب الحروف ونقول في حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب حصده فعل ماض - [00:24:50](#)

مبني على الفتح لا محل له من الاعراب المتكلم في حصده فاعل فاعل في محل رفع مبني على الضم والهاف حصده مفعول به يعود الى القمح في محل ناصر مبني على - [00:25:17](#)

والجملة الفعلية من حصده الفعل والفعل المفعول به معطوفة على الجملة الفعلية السابقة زرعت القمح زرعت القمح ثم حصده ومن هذا نعرف فائدة في باب العطف ان العطف كما يكون في المفردات قد يكون في الجمل - [00:25:35](#)

وكونه في المفردات لقولك يا محمد وخالد ورأيت محمدا فخالدا وقل تفاحة او برتقالة مفردا على مفرد واما كونه في الجمل فاذا دخل حرف العطف على جملة فعل فاعل او اسمية مبتدأ وخبر - [00:26:05](#)

فانه حينئذ يكون من عطف الجمل كقولك محمد مسافر وخالد مقيم محمد مسافر جملة اسمية مبتدأ وخبر وخالد مقيم جملة اسمية مبتدأ وخبر والجملة الثانية خالد مقيم معطوفة بالواو على الجملة الاولى - [00:26:40](#)

هذه جملة عطفت على جملة اسمية وقولنا سافر محمد واقام خالد سافر محمد جملة فعلية فعل وفاعل واقام محمد جملة فعلية فعل وفاعل وعرفنا الجملة الثانية اقام خالد بالواو - [00:27:11](#)

على الجملة الاولى وهكذا هذه فائدة في باب العطف ومن عطف الجمل ايضا المثال الاخر وهو دخل الفتى الجامعات الجامعة ثم تخرج دخل الفتى الجامعة ثم تخرج فدخل فعل ماض - [00:27:35](#)

مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والفتى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والجامعة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وثم حرف عطف - [00:28:09](#)

مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وتخرج ماض مبني على الفتح وفاعله مستتر بعده اي تخرج هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل خرج هو معطوفة على الجملة السابقة دخل الفتى الجامعة - [00:28:29](#)

وهذه بعض النماذج الاعرابية على باب العطف دعونا بعد ذلك كله نلخص ما قلناه في هذا الباب باب العطف من التوابع المعطوف ما المراد بالمعطوف المعطوف هو لفظ يتبع لفظا اخر بواسطة حرف من حروف العطف - [00:28:58](#)

يتبع متبوعا سابقا بحرف عطف حرف حروف العطف لا تكون الا في هذا النوع من التوابع اسلوب حرف العطف واسلوب العطف اسلوب العطف يتكون من ثلاثة اركان ما هي الركن الاول المعطوف عليه - [00:29:32](#)

والثاني حرف العطف والثالث المعطوف اما المعطوف عليه فيعرب بحسب موقعه في الجملة واما حروف العطف وهي عشرة واما المعطوف فانه يتبع المعطوف عليه في الاعراب رفعا ونصبا وجرا واما النشاط - [00:29:56](#)

تمرين واجابته السؤال الاول يقول ومعطوفا مناسبا بعد حروف العطف المذكورة في الامثلة الاتية المثال الاول سافرت يوم الخميس يوم الجمعة فيوم الجمعة معطوف على يوم الخميس طبعا في العراب نقول يوم - [00:30:23](#)

هذا ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف الخميس مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة والواو حرف عطف ويوم الجمعة يوما هذا معطوف على يوم. يعني معطوف على الظرف - [00:30:50](#)

وهو منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف الجمعة مضاف اليه هذي اشياء معروفة ومكرورة ولهذا يتساهل فيها المعربون

ويقولون يوم الجمعة معطوف على يوم الخميس والحقيقة ان كلمة يوم فقط هي المعطوفة على كلمة يوم فقط - [00:31:05](#)

لكن المضاف اليه يتابع المضافة والمثال الثاني بنى اخي بيتا ماذا نقول ان اردنا ان نعطف اسما بنى اخي بيتا واستراحة اصبنا لانه معطوف على بيتنا المفعول به ولو اردنا ان نعطف جملة فعلية على جملة فعلية - [00:31:25](#)

يقول بنى اخي بيتا وسكنه سكنه جملة فعلية معطوفة على الجملة الفعلية السابقة بنى اخي بيتا والجملة الثالثة قادم زيد ثم فراغ واو فراغ فراغ ونقول قدم زيد ثم ان اردنا ان نعطف اسماء - [00:31:53](#)

نقول قادم زيد ثم خالد ومحمد باكرون كلها حروف عطف عملها واحد اجعل ما بعدها مثل ما قبله في العراق لكن معانيها تختلف فجاء زيد ثم محمد محمد بعد زيد بفترة طويلة - [00:32:26](#)

محمد وخالد يعني انهما ما يهمننا بيان الاول والثاني منهما تاء بكر يعني ان بكر ان بكرا جاء بعد محمد وخالد بوقت قصير وهكذا السؤال الثاني اعرب ما يأتي. هنأت المدرب - [00:32:52](#)

الفائز بالنصر المعنى انه المدرب اولا بعد ذلك الى واصل مهلة طويلة هنا الفائز والاعراب هنأت هنا فعل ماض متفاعل والمدرب مفعول به والوا حرف وعطف والفائز معطوف على المفعول به منصوب - [00:33:21](#)

والمثال الاخير لن يفلح المهمل ثم الخاسرون المهمل فاعل لقولنا لن يفلح ثم حرف عطف والخاسر معطوف على المهمل لذلك نكون قد انتهينا من الكلام على التابع الثالث وهو العطف - [00:33:48](#)

لنتكلم باذن الله في الدرس القادم على التابع الرابع وهو الاخير البديل الى ذلكم الحين ننتظركم بخير وسلامة انتظرونا باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ينمو العلم ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي - [00:34:12](#)

اكاديمية زاد بطريق اسلوب وحسن بيان - [00:34:48](#)